

شبه منكري الإسراء والمعراج والجواب عنها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم مسألة هنا شبهة يتخرص بها بعض من لا خلاق له ممن ينكر هذه الحادثة اي حادثة الاسراء والمعراج اناشدهم يتخرص بها من ينكر تلك الحادثتين والسفرتين الارضية والسماوية - [00:00:00](#) وهذه الشبه ثلاث شبه الشبهة الاولى ان المعراج لم يذكر في القرآن. فمن اين اتيتم به الجواب من وجهين. الوجه الاول اننا لا نسلم انه لم يذكر في القرآن بل ذكر في القرآن كما في اول سورة النجم. والنجم اذا هوى - [00:00:38](#)

الايات بعدها فالالايات انما تتكلم عن تلك الايات العظيمة التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم بفؤاده وبصره فما كذب الفؤاد ما رأى وما زاغ البصر وما طغى الجواب الثاني سلمنا جدلا ان المعراج لم يذكر في القرآن. فانه قد ذكر في السنة الصحيحة المتفق عليها - [00:01:12](#)

والسنة تبين القرآن وتعبر عنه وتدل عليه. وتبين مجمله والسنة حجة. فليس الاحتجاج انما يكون بما في القرآن فقط والسنة تنسف. بل ما ثبت في صحيح السنة فانه حجة فان السنة كان جبريل ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بها كما كان ينزل بالقرآن اوليس - [00:01:41](#)

ذلك؟ الجواب بلى. فاذا هذه الشبهة انما يتخوضون بها يتخوض بها من لا عقل عنده الشبهة الثانية انهم قالوا ان ذلك مستحيل جدا في حق البشر. اذ ينقطع الهواء بمجرد ارتفاع - [00:02:12](#)

فان الانسان اذا صعد في السماء فانه يفقد الاكسجين. وبفقدانه للاكسجين لا يستطيع ان يعيش فكيف تقولون بانه قد عرج به الى السماء السابعة وهو بشر فمن اين تنفس فهذا مستحيل في حق البشر. لانقطاع الهواء وانقطاع القدرة على التنفس بعد تجاوز الهواء. الجواب - [00:02:37](#)

من عدة اوجه الوجه الاول ان هذا من اقحام العقل فيما هو من باب الغيب والمتقرر عند العلماء انه لا مدخل للعقول العاجزة في شيء في شيء في استكشاف ما وراء الغيب - [00:03:09](#)

فلا ينبغي للانسان ان يستسلم لعقله. فيتقحم به في مثل هذه المسائل التي ستوصله الى الانكار والجحود الجواب الثاني ان اسراءه ومعراجه كان من قبيل المعجزات له والمعجزة لا يمكن ان تتفق مع القدرة البشرية. لان المعجزة ان اتفقت مع القدرة البشرية فلا تكون معجزة - [00:03:31](#)

بل المعجزة لا بد وان تكون خارجة خارجة عن نطاق قدرة البشر فاذا صعد ببشر الى هذه المسافات المرتفعة. والتي لا تقدر الا بالسنيين الضوئية مع انه يحتاج الى اكسجين ومع ذلك عرج به واسري به في هذه السرعة - [00:04:02](#)

هذه اذا معجزة اذا هو نبي صادق فالله عز وجل لم يردها ان تتوافق مع قدرة البشر. حتى يعجزكم ان تؤمنوا بذلك او تصدقوا به. لكن لو انكم جعلتموا الاسراء به والمعراج به من جملة المعجزات لما اشكل عليكم ذلك - [00:04:27](#)

ولذلك لما جعلتم اخراج الاموات من قبورهم في حق عيسى معجزة لم يعجزكم ذلك ولم تقولوا ان الاطباء وان اجتمعوا لا يستطيعون ذلك ولم يعجزكم ان تؤمنوا بان ناقة صالح خرجت من جبل. خرجت من حجر اصم ناقة لها رغاء - [00:04:48](#)

لانكم جعلتموها من قبيل المعجزات. ولم يعجزكم ان عصا موسى لما ضربت البحر انفلق والله عز وجل نطق الجبل فوقهم كانه ظله والجراد والقمل والضفادع والدم. لم يعجزكم ان تؤمنوا بذلك مع انها خارجة عن قدرات. البشر - [00:05:09](#)

والذي جعله جعلكم لا تعجزون عن الايمان به هو انكم صفتهم هذه الاشياء مصاف؟ المعجزات فلو انكم جعلتم الاسراء والمعراج

مصنوف في مصاف هذه المعجزات لما اعجزكم ان تؤمنوا بان بشرا يستطيع عفا آآ - [00:05:38](#)

ما اعجزكم ان الله عز وجل يستطيع ان يفعل ببشر ذلك ولا يعجز الله عز وجل شيء فاذا هو معجزة فلا حق لكم ان تولدوا اسئلة على هذه المعجزة لان القضية قضية قدرة الهية لا قدرة بشرية - [00:05:58](#)

الاسراء به لا يرجع الى قدرته هو صلى الله عليه وسلم. وكذلك المعراج به ايضا لا لا يرجع الى قدرته وانما لقدرته الله عز وجل فاذا المعجزة لا يجوز ان تقاس بالقدرة البشرية. ولكن تقاس بالقدرة الربانية الالهية - [00:06:17](#)

ومن الاجوبة كذلك لو تأملتم هذه المخلوقات التي صنعها البشر من الصواريخ النفاثة التي تقطع المسافات الشاسعة في غضون ثواني فاذا كانت القدرة البشرية على عجزها وضعفها انتجت ذلك واخترعه. افيستغرب على ذلك او او - [00:06:42](#)

يستغرب ذلك في قدرة القادر العظيم المقتدر الذي لا يعجزه شيء الجواب لا لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. واما من يريد ان يعارض فقط او يثير اشكالات فهذا لا نملك له - [00:07:06](#)

هداية ولا نملك له ايمانا ولا اقناعا. ولكننا نريد ان نقنع من يريد الاقتناع تبين اسباب هداية من يريد الهداية حقيقة. فان تلك الصواريخ والطائرات النفاذة السريعة من الذي صنعها والتي تقطع - [00:07:24](#)

المسافات الشاسعة الواسعة الطويلة في ثواني صنعها البشر فاذا كان ذلك غير مستغرب على قدرة البشر. افيستغرب اسراؤه ومعجازه بنبيه في هذا الزمن اليسير. وهو الله القادر القدير المقتدر عز وجل؟ الجواب لا. لا يعجز الله عز وجل ذلك. بل اننا نرى - [00:07:44](#)

تلك الغواصات التي تغوص بالانسان في اعماق البحر. والانسان عادة لا يتنفس في هذا البحر وتلك الاقمار السماوية التي يعيش فيها انسان ربما ستة اشهر. مع انه في مكان ليس فيه اكسجين ولا يتنفس فيه الانسان عادة - [00:08:11](#)

فاذا كان البشر قد صنع اشياء يستطيع الانسان ان يتنفس بها في اماكن لا يتنفس فيها عادة من ارتفاع جو او في بحر افيعجز الله عز وجل ان يتنفس نبيه حتى في مثل هذه المواضع التي لا يتنفس فيها البشر عادة - [00:08:30](#)

ما لكم كيف تحكمون كيف تحكمون ما تستغربونها في قدرة البشر وتستغربونها في قدرة الله تبارك وتعالى تالله ان هذا الا ضلال وتسويل من الشيطان - [00:08:51](#)